الصحافة الرقمية في إسرائيل

الصحافة الرقمية هي الصحافة الموجودة في شبكة الانترنت. تأسست هذه الصحافة خلال سنوات ال 90 مع تطور الانترنت وقد أحدثت تغييراً جذرياً بمفهوم الصحافة التقليدية.

تتميّز الصحافة الرقمية بالفورية وسهولة الحصول على معلومات محتلنة وأيضاً بإعطاء الفرصة للقارئ للتعبير عن رأيه عمّا كُتب, وحتى أحياناً أخذ دور الصحفي في كتابة مقالات بنفسه.

مواقع الصحافة الرقمية تعرض تنوّع كبير للمعلومات والتفسيرات والتي يتم تحديثها على مدار ساعات اليوم وتحصل هذه المعلومات على شعبية كبيرة لدى المتصفحين بسبب الإنتشار الكبير والذي هو غالباً مجاني.

الموقع الإخباري الأول والأكبر الموجود على الشبكة هو "جلوبس" سنة 1996. وفي سنوات 97-99 كانت هناك بدايات لمضامين جديّة في مواقع انترنت مثل "וואללה", "נענע" وغيرها ولكن حينها لم يُنظر للأنترنت كوسيلة إخبارية.

إفتتاح موقع ynet في حزيران 2000, كان حدث مُحوّل بكل ما يتعلق بتطوير الصحافة الإسرائيلية في الشبكة. اليوم, خلافاً لما كان في الماضي, فإن مصدر غالبية الاحداث في وسائل الاعلام هو الأنترنت.

أنواع الصحافة الرقمية في إسرائيل: بحسب العلاقة بين الصحافة الرقمية والصحافة المطبوعة (وفقاً للبروفيسور دان كاسبي :

1. النشرة الرقمية لصحيفة مطبوعة: وهي ردّة الفعل الأولى للصحيفة المطبوعة لكل ما يتعلق بالصحافة الرقمية, وهذة النشرة تعرض جزء او كل مضامين الصحيفة في الانترنت. في البداية, ومن أجل منع أي منافسة بين النشرتين (المطبوعة والرقمية) تم إجراء التحديثات فقط على يد الصحافيين العاملين في الصحيفة المطبوعة وذلك من أجل الحفاظ على هيمنة الصحف المطبوعة. مع الوقت إزدادت شعبية النشرة الرقمية وازدادت الحاجة لتحديثات فورية, الأمر الذي أدى الى توفير عاملين للصحيفة الرقمية. صحيفة "جلوبس" كانت أول من نشر النسخة الرقمية الأنجليزية للصحيفة في عام 1996, وفي وقت لاحق تم إضافة الطبعة العبرية وبعد ذلك مباشرةً رفعت صحيفة "هارتس" موقعها الخاص وتلتها صحف أخرى مثل "הצופה", و"جيروزاليم بوست" وغيرها.

2. نشرة رقمية الى جانب الصحيفة المطبوعة: مع تطور شعبية الصحافة الرقمية فهمت الصحف المطبوعة ان عليها إقامة صحيفة رقمية أو موقع على الأنترنت. بعض الصحف المطبوعة اكتفت بتوسيع الصفحات المحلية أو إضافة حيّز داخل الصحيفة وصحف أخرى أنشأت لها صحيفة محلية مستقلة.

3. نشرة مطبوعة للصحيفة الرقمية: دخول هيئات إعلامية للشبكة أتاحت التحكم في المنافسة بين وسائل الاعلام المطبوعة والرقمية. مثال على ذلك هو الصحيفة الاقتصادية The Marker, بعد إقامة الموقع الالكتروني تم اتخاذ قرار بتوسيع الملحق الاقتصادي لصحيفة "هارتس".

4. صحف رقمية مستقلة: مواقع إخبارية لأصحاب مشاريع صغيرة ومتوسطة والذين عادةً ما يجدون صعوبة في البقاء على قيد الحياة.

5. المنتديات والشبكات: هنالك العديد من المنتديات والشبكات الإعلامية الرئيسية التي توفر تحديثات إخبارية حول مجموعة واسعة من المواضيع. تميُّزهم هو بنشر معلومات من الأحداث في غضون دقائق قليلة من بداية الحدث.

مميزات الصحافة الرقمية:

بحسب بروفيسرو "لايمن وويلتسيج" ליימן ווילצינג:

1.التحديث الفوريّ في الزمن الحقيقي، وإلغاء "موعد نشر": المعلومات آنيّة وكل الوقت.

2.تفاعليّة وردود الفعل: مسار ثنائيّ بين المرسلين والمستقبلين (تعليقات، إيميلات)

3.الوسائط المتعدّدة: اضافة صوت وصور متحرّكة (فيديو).

4.الاتّصال: استخدام صفحات الارتباط التشعّبي التي تتضمن كلمات حدّدة، والتي من خلالها تسمح للمستخدم للدخول لمستند جديد أو خبر آخر. هذا يتيح "تصفّح" سهل ومريح بين الصفحات المحوسبة والانفتاح على معلومات أخرى متعلقّة بالموضوع.

5.الوصول والتوفّر: الوصول للصحيفة الالكترونيّة سهل للوصول من كل هاتف ذكي، والانكشاف للأخبار بسهولة أكثر.

6.الملاءمة الشخصيّة- القارئ محرّر: إنشاء صحف بحسب اهتمامات المتصفّح/ القارئ، ويمكن تحميل مقالات بحسب مواضيع أو بحسب مراسلين.

7.جم التخزين: للصحيفة الرقمية لا يوجد محدودية مساحة وحجم تخزين (كما هو الحال في الجريدة المطبوعة) ، وبالتالي يمكنها توسيع نطاق المعلومات.

8.إنشاء أرشيف خاص. : امكانية حفظ الأخبار المثيرة للاهتمام أثناء القراءة أو امكانية قراءتها في وقت لاحق ، خلال وقت الفراغ. متعددة مصادر المعلومات: تعددية المصادر تعمق في تطبيق التعددية الإعلامية واستقلالية مصادر المعلومات. بالاضافة لامكانية المتصفحين إضافة المعلومات ، فبهذه الحالة ينتج لدينا المواطنين الصحافيين والمصورين والمعلقين.

9.تكلفة الإنتاج: لا توجد للصحافة الرقمية أي تكاليف لا للورق أوللطباعة

10.قضايا أخلاقية وقانونية مختلفة: الصحافة الرقمية غير خاضعة للقوانين و للأخلاقيات الصحافية - التعدي على حقوق النشر والحقوق الفرد، المس بأمن الدولة. والمشاكل الأخرى النابعة عن صعوبة تطبيق القوانين الأخلاقية وقوانين الدولة.

تأثير الصحافة الرقمية

لقد غيرت التكنولوجيا بشكل جذري من استهلاك المعلومات للجمهور ,يشمل ذلك مجال الصحافة .

المئات من المواقع والقنوات يتم تمريرها الى جهاز التلفاز , الحاسوب ,والهاتف النقال , وهي تمكن أماكن تجمع لجماهير صغيرة . تعتبر الشبكة عالمية وهي أيضا تفاعلية، حيث كل شخص يستطيع الاشتراك بها. أصبحت تكنولوجيا الاعلام متعددة الطبقات، ومتعددة المصادر ولا تخضع لسيطرة العديد من الجهات الكبيرة التي تتحدث للجماهير وتسيطر على معظم المنصات للخطاب العام. التطورات التكنولوجية تمكن من التوسع والتعمق في طرق نقل المعلومات: البريد الالكتروني، الروابط، برامج تبديل الملفات ومشاركتها، برامج اجتماعية، المدونات ... كل هذا يؤدي الى:

1.تغيير في نطاق التعبير العام وفرصة للتطور الحر والمستقل لمصادر المعلومات.

2.الغاء وظائف الوساطة التقليدية.

3.المشاركة ,التمتع ومساهمة كل فرد وفقا لقدراته.

في الواقع تلك الأنواع من المحتوى التي لم تكن قادرة على اختراق المجال العام بسبب افتقارها إلى الحيوية الاقتصادية |(مضامين تربوية ,مضامين الموجهة للأقليات .....) تستطيع إيجاد تعبير في المجال الرقمي.

مع هذا، بالأنترنت يوجد أيضا تهديد على الخطاب العام الذي ينبع بمعظمة من هدف الشركات الكبرى في الربح الاقتصادي.

يتطلب نشر المعلومات على الإنترنت استخدام محركات البحث التي تحدد المساحة المتاحة امام المتصفح عندما يرغب في العثور على معلومات جديدة. نتيجة البحث قد تنبع من معايير اقتصادية.

من أجل إنشاء موقع موثوق ومثير للاهتمام، هناك حاجة إلى مجموعة متنوعة من أساليب التمويل والدعم الجديدة. ونتيجة لذلك، فإن المواقع التي تحظى بنسبة كبيرة من الدخول اليها والروابط، هي مواقع كبيرة، مؤسسية، التي عادة ما تنتمي إلى شركات الاتصالات المعروفة من العالم القديم والتي تخضع لنفس المجموعة من القيود الاقتصادية.

المالكين القدامى يحاولون الحفاظ على سيطرتهم من خلال وسائل مختلفة مثل اصرارهم على مشاركة الملفات من خلال قوانين حقوق النشر، امتلاك شركات التي تزود خدمات الدخول الى الشبكة.....

من الآثار الأخرى للتغيرات التكنولوجية والتغيير الذي يحدث في الصحافة على الإنترنت هو الحاجة إلى ضبط الإشراف والمشاركة الحكومية في أداء وسائل الإعلام وأنشطتها. بدءا من تنظيم التجارة الإلكترونية والمراقبة على الرسائل والمضامين الإباحية والإرهابية.

بالإضافة الى ذلك، السؤال الذي يطرح نفسه هو: إلى أي مدى يكون من المناسب تحديث ترتيبات ملكية وسائل الإعلام التقليدية أو تغيير ترتيبات في المبنى، مثل قوانين المنافسة بسبب الوسيط الجديد.

لذلك ، فإن تأثير الصحافة على الإنترنت واضح في الخطاب العام حول الديمقراطية وعلى المفاهيم الجديدة للثقافة والثقافة الصحافية.

للمعلومة فقط- توزيع التعرض للاخبار:

انترنت 27%

تلفاز 19%

مواقع التواصل الاجتماعي 18%

راديو 14%

الشباب يحتلنون بالأساس بواسطة مواقع التواصل الاجتماعي.

البالغون يحتلنون بالأساس بواسطة التلفاز والراديو.